

٥. تفسير الجلالين، سورة البقرة ٦٩-٥١١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:00](#) محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد وصلنا في كلام المصنف رحمه الله الى قوله تعالى الواد لوحده قال تعالى ونعوذ بالله من الشيطان الرجيم احرص الناس على حياة واحرص من الذين اشركوا. لماذا جاءت حيوانة منكرة؟ لماذا جاءت حيوان منكرة؟ لماذا جاءت نكرة؟ لم تأتي معرفة. لماذا لم يقل احرص الناس على الحياة - [00:00:19](#) لان النكبة تفيد ماذا؟ الاطلاق والشيوع. فهم احرص الناس على اي حياة حتى لو كانت حياة ماذا حتى لو كان الخاتم حقيرا حتى لو كانت حياة ذليلة. ولتجدنهم لا منقسم. هذه اللام في لتجدنهم لام ماذا؟ لام القسم. مع التأكيد - [00:01:02](#) اذا كان مؤكدا في هذه الجملة الللم القسم القسم. يا سلام. هذا تأكيد وكذلك نون التوكيد نعم وكذلك اتى باسم التفضيل. احرص احرص هذا اسم. اسم التفضيل. فاليهود اشد الناس حرصا. احرص الناس على حياء. والتأكيد الرابع انه جاء بحياة ماذا - [00:01:19](#) منكرة لتدل على ماذا؟ على انهم احرص الناس على اي حياة حتى لو كانت حياة حقيرة وليتجددهم احرص الناس على حياة واحرص من الذين اشركوا المنكرين للبعث عليها اذا احرص الناس - [00:01:38](#) ونصق مع ان الذين اشركوا يدخلون في قوله تعالى ماذا الناس لان الناس هذا موضوع عام. لكن لماذا نص على المشركين ايضا؟ حتى لا يظن ان حتى لا يظن احد ان حرص اليهود على الحياة - [00:01:55](#) اشد من حرص المؤمنين. فقد بل هو اشد من حرص كل الناس بما فيهم المشركين. قال واحرص من الذين اشركوا المنكرين للبعث عليها. الضمير يعود على ماذا؟ دنيا نعم على الحياة - [00:02:08](#) المذكور. لعلمهم بان مصيرهم النار دون المشركين لانكارهم له. له له الضمير يعود على ماذا على البعث نعم هتضم لي عودة على البعث. يعني اذا ما سبب انهم احرص الناس على الحياة؟ ما سبب هذا - [00:02:22](#) انهم يعلمون انهم سيصيرون الى الموت نعم وسيبعثون ويحاسبون. فلذلك هم احرص على الحياة من المشركين. لماذا من المشركين؟ لان المشركين ماذا؟ ينكرون البعث. المشركون ينكرون البعث. نعم يقولون لا بعث بعد الموت. اما اليهود لعلمهم بالبعث ولعلمهم بانهم على باطل. والعلم ما لهم سوف يعذبون. فهم حريصون جدا على - [00:02:41](#) على الحياة قال تعالى يود احدهم ثم ذكر الله عز وجل سورة من سور حرصهم على هذه الحياة قال يود احدهم يتمنى ود يود ويتمنى يود احدهم يتمنى يحبه لو يعمر الف سنة لو مصدريا بمعنى الف وهي بصلتها في تأويل مصدر مفعول يود - [00:03:07](#) لو لها معاني من معانيها ان تكون حرفا مصدريا ان تكون ماذا هنا لو هنا ليس شرطية. ليست شرطية ليست حرف امتناع الامتناع. انما معناها ماذا؟ حرف مصدري. من يأتي بمثال مثلا للوأة المصدرية في غير الآية - [00:03:34](#) اقول مثلا احب لو اتيتني يعني احب ماذا احب اتيانك فهنا يود احدهم لو يعمر يعني يود احدهم ماذا؟ ها؟ تعميره. مصدر يعمر تعمير. فكيف تعرب تكون مفعولا به يكون مفعولا به الفعل يود - [00:03:50](#) ستكون مفعولا به للفعل يود نعم نعم يودوا وحدهم لو يعمر الف سنة لو مصدرية بمعنى ان هوية بصلاتها ما هي صلاتها هنا في الآية؟ الفعل يعمر في تأويل مصدر مفعول يود يعني يود احدهم تعميره - [00:04:10](#) وما هو اي احدهم هو هذا يشير الى ماذا؟ يعود الى احدهم. بمزحزه بمبعده. ما معنى زحزح؟ زحزح حرك قليلا نعم قال تعالى فمن

زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. يعني هكذا زحفة. حرك حركة قليلة جدا - 00:04:32

يعني يود احدهم الواد وحدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر؟ لو عاش الف سنة هذا ليبعده عن العذاب ولو شيئا قليلا جدا. ولو شيئا قليلا جدا. يبعد - 00:04:52

نعم وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر فاعل مزحزحه اي تعميره. ما معنى هذا؟ كلمة مزحزح هذه اي نوع من المشتقات مزحزح اي نوع من المشتقات؟ زحزحوا زحزحوا وهو مزحزح. اسم فاعل. اسم الفاعل يعمل عمل الفعل. يعمل عمل الفعل. يعني لو وضعت فعلا مكان مزح - 00:05:06

ماذا تقول؟ وما هو يزحزحه من العذاب ها ان يعمر يعني تعميره وان يعمر مصدر مؤول. هذا المصدر المؤول كيف تعربه تعليم وفاعل للفعل او فاعل لاسم الفاعل. فاعل للفعل او فعل اسم الفعل. مفهوم هذا معنى قوله؟ قال فاعل مزحزحه اي تعميره. يعني تعميره - 00:05:31

لن يبعده عن العذاب ولو شيء قدير. لن يبعده عن العذاب ولو شيئا قليلا. كلكم فهمتم هذا؟ هذا الاعراب نعم؟ قال والله بصير بما يعملون بالياء والتاء فيجازيهم. يعني قراءتان تعملون ويعملون فيجازيهم على هذا - 00:05:52

قال وسائل ابن سوريا النبي صلى الله عليه وسلم. ابن سوري هذا واحد من علماء اليهود ابو عمر يعني من سوريا هذا سأل النبي او سأل عمر المسئول هو النبي ابو عمر رضي الله عنه - 00:06:07

هذا قيل في سبب نزول الآية ولكنه لم يصح هذا السبب. عن من يأتي بالوحي من الملائكة من يأتي بالروح من الملائكة وقال جبريل فقال ابن سوريا هو عدونا يأتي بالعذاب - 00:06:20

ولو كان ميكائيل لامنا لانه يأتي بالخصب والسلم. الخصب يعني المطر من السماء. ينزل المطر فيخرج النبات هذا هو الخصب. والسلم عكس عكس الحرب؟ الحرب. عكس الحرب. نعم اما اه جبريل فهو يأتي بنا بالعذاب. طبعنا هذا من ضلالهم انهم يقترحون على الله عز وجل. والله المثل الاعلى لو ان ملكا من الملوك - 00:06:31

ارسل رسالة لواحد من الرعية هل لواحد رعية؟ هل للواحد من الرعية هذا ان يعترض على الملك؟ لماذا ارسلت هذا الرسول؟ لماذا لم ترسل فلانا؟ لا يقبل الملك هذا اليوم - 00:06:52

يقبل الله عز وجل هذا تعالى الله عن هذا. فاذا نزلت هذه الآية وقلت لك سبب النزول في هذه لم يصح لكن المعنى صحيح انهم كانوا يقولون هذا. قال تعالى - 00:07:03

قل لهم من كان عدوا لجبريل فليمت غيظا الخصم المطر ينزل من السماء والنبات يخرج من الارض هذا الخصب عكس ماذا؟ من يأتيني بكلمة عكس الخصب؟ القحط القحط عكس الخصب. القحط عكس الخصب. الخصب نزول المطر من السماء وخروج النبات - 00:07:15

من القبض يعني وجود النبات والطعام. هذا الخصب اذا ما كان هناك خصب سيكون هناك قحط نعم نعم قال قل لهم جد المقيم. الجد بقى القاح في نفس المعنى. قل لهم من كان عدوا لجبريل فليمت غيظا. من كان عدوا لجبريل فانه نزل على - 00:07:35

من هنا اي نوع من كان عدوا لجبريل فانه نزل. شرطية. شرطية. اين فعل الشرط كان عدوا هذه جملة فعل الشرع اين جواب الشرط؟ هم. ماذا فليمت غيبا. جواب الشرط محذوف - 00:07:50

وقدره نعم هو قدره هذا التقدير. عندما يكون جواب الشرط محذوف يجوز تقديره. بعض المفسرين قدروا هذا التقدير كاليوسفي هنا فليمت غيظا. وبعدين قدروا تقديرا افضل التقدير افضل من هذا ان يقال كل من كان عدوا لجبريل - 00:08:12

وهو عدو لجميع الملائكة نعم لان جبريل رسول من عند الله. فالذي يعادي الرسول فقد عاد المرسل. عاد المرسل هو الله عز وجل. نعم. فالاولى ان يقدر جواب الشرط ماذا - 00:08:27

من كان عدوا لجبريل فهو عدو لله مثلا وفي وعد لجميع الملائكة نعم هذا هذا اقبح واشد من ان يموت غيظا. نعم اذا مات غيظنا لغضا. تكون العبارة فليمت غيظا يموت غضبا يعني - 00:08:40

طيب لماذا لم نقل فانه نزل على قلبك باذن الله؟ لماذا لم نقل هذا وجواب الشرط لان هذا ليس نتيجة لكوني عدوي لجبريل. الجواب الشرطي هذا لابد ان يكون نتيجة للشرط. تقول مثلا من يذاكر - [00:08:54](#)

ينجح. ما نتيجة المذاكرة؟ النجاح. لكن هل تنزيل القرآن هو نتيجة لعداوتهم؟ يعني الله نزل القرآن انهم اعداء لجبريل؟ لا اذا لابد ان نقول ان جواب الشرط هنا محذوف امتى لماذا قدرنا زابط شرط محذوف؟ قل لهم من كان عدوا لجبريل فليمت غيظا هذا على تقديره هو - [00:09:08](#)

اوفى فهو عدو لله مثلا فانه نزل انه ان الله عز وجل نزله اي القرآن فالضمير في انه لله والضمير في نزله للقرآن سؤال على قلبك باذني اي بامري باذني اي بامري. نعم بامر الله - [00:09:27](#)

مصدقا لما بين يديه قبله من الكتب ما معنى مصدقا لما بين يديك؟ موافقا له ليس مخالفا التصديق معناه مدى الموافقة لما قبله من الكتب وهدي وبشرى للمؤمنين وهدي من الضلالة. هدي من الضلالة وبشرى - [00:09:45](#)

بالجنة لان البشرى معناها مدى البشارة. البشارة هي الاخبار بخبر يسر وبشرى بالجنة للمؤمنين نعم من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل ومن كان فان الله عدو للكافرين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل - [00:10:05](#)

قال بكسر الجيم هادي هادي اول قراءة. كسر الجيم جبريل القراءة التي نقرأ بها. وفتحها بلا همس كيف ستكون؟ جبرائيل. لا بدونها بلا همز جبريل تكون ماذا؟ يعني جبريل وجبريل نفس التي فقط الفتحة والكسرة - [00:10:29](#)

وبه بياء ودونها. به بياء. به يعني بماذا؟ بالهمز. بالهمز الباء ستكون ماذا؟ جبرائيل جد رأي هذا بدون ياء وبالياء جبرائيل بدون الف هناك اخرى جبرائيل لكنه لم يذكرها اخويا ميسر ان وذكر اربع قراءات في جبريل. اقولها مرة اخرى - [00:10:49](#)

جبريل نعم وجبريل وجبرائيل وجبرائيل. جبرائيل بالياء. نعم. قال وميكان عطف على الملائكة من عطف خاص يعني ميكال جبريل وميكال هذا ابن عبده الخاص على العام من باب ماذا من باب ماذا؟ ما فائدة عطف العمل على الخاص - [00:11:12](#)

نعم؟ هم للتفضيل. نعم ولا حاجة قال تعالى فان الله عدو للكافرين قال في قراءة ميكايل بهمز وياء وفي اخرى بلا ياء يعني مين كائن؟ ميكايل بلا ياء. قال فان الله عدو للكافرين. اوقعه موقع لهم بيانا لحالهم. ما معنى هذا - [00:11:30](#)

يعني هنا كان كان في غير القرآن كان يمكن ان يقول ماذا؟ من كان عدوا لله من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو لهم. ان الله عدو لهم. لانه كان يتكلم بصيغة الغائب. من كان عدوا لله كان هو - [00:12:05](#)

المفروض ان يقول هو عدو له او عدو له. ولكنه قال للكافرين لماذا ها ليعلل سبب العداوة. ما هو سبب العداوة؟ انهم كافرون. هذا معنى قوله اوقعه هو ترجع الى ماذا - [00:12:22](#)

الكافرين وترجع الى الكافرين. اوقع الكافرين. موقع لهم بيانا لحالهم. بيان لحال من؟ هؤلاء اليهود الذين عادوا جبريل يعني مرة اخرى لماذا لم يقل فان الله عدو لهم حتى يذكر الكافرين يكون تعليلا تعليلا لعداوته سبحانه وتعالى له. هذا وصف - [00:12:37](#)

قال تعالى ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون ولقد انزلنا اليك يا محمد آيات بينات اي واضحات رد لقول ابن سوريا للنبي صلى الله عليه وسلم ما جئتنا بشيء. هذا واحد من احبار اليهود. اليهود الذين يقولون للنبي عليه الصلاة والسلام ما جئتنا بشيء.

يعني ما - [00:12:57](#)

جئت انا بمعجزة. والله قال آيات بينة يعني معجزات واضحة وهي القرآن نعم وما يكفر بها الا الفاسقون الا الفاسقون كفروا بها الفاسقون كفروا بها قال تعالى لا وما يكفر بها الا الفاسقون. اوكلما عاهدوا - [00:13:18](#)

اكفروا بها وكلما عاهدوا. هذا التقدير فيه نظر لماذا؟ هو يقدر دائما في هذا الاسلوب في مواضع كثيرة انه يقدر همزة الاستفهام هذا التركيب اولا اوى كلما تكون من ماذا؟ اوى كلما كم كلمة هذه - [00:13:40](#)

ثلاث كلمات حملة استفهام ادي حرف والواو ادي هو عاطفة وكلما اداك شرط غير جازم. ثلاث كلمات. ويقدر دائما بين همزة الاستفهام وبينه العطف محذوفة والاصل عدم التقدير ولذلك اكثر المفسرين لا يقدر هذا - [00:13:58](#)

يعني اكفروا بها وكلما عاهدوا. هو يقول اكفروا بها؟ اه كفروا بها الاستفهام عائد على ماذا؟ على الكفر بها. وكلما عاهدوا عهدا نبذه

فريق منهم. هذا التقدير لا نحتاجه لان الاصل في الكلام عدم - 00:14:15

عدن ماذا عدم التقدير الاصل هذه القاعدة الاصل في الكلام عدم التقدير. نعم هنا قال اوكلما عاهدوا اكفروا بها وكلما عاهدوا؟

فالصحيح ان نقول ماذا؟ وهذا قول اكثر المفسرين يقولون بدون تقدير كفروا به. يعني يقولون اوكلم - 00:14:29

الو عهدا نبذه فريق منهم نعم بدون تقدير هذه الجملة التي آآ التي قدرها وكلما هذا استفهام استفهام انكاري او كلما عاهدوا عهدا

نبذه فريق نبذه اي ما معنى نبذه؟ اي طرحه؟ قال اوكلما عاهدوا الله - 00:14:46

عهدا على الايمان بالنبي الخرج او النبي او النبي الا يعولوا عليه المشركين نبذه. اذا كلما عاهدوا عهدا هيبيع هذا عاهدوا اما ان يكون

لله عز وجل. اليهود عاهدوا الله انه لو خرج فيهم - 00:15:08

النبي سيؤمنون به او كلما عاهدوا النبي او النبي عاهدوا من؟ النبي نفسه صلى الله عليه وسلم الا يعاونوا عليه المشركين نبذه اي

طرحه. ما معنى طرحه؟ رماه. طرح الشاي لبداه رماه. رمى - 00:15:23

نعم الشيء الذي لا قيمة لك له عندك. ترمي صح؟ كأن هذا العام ليس له قيمة عندهم فنباذوه نبذه فريق منهم. وهذا من انصاف

القرآن. انه قال ان الذين نبذوا العهد مع الله او مع النبي فريق منهم بعضهم ليس كلهم - 00:15:39

نعم بنقضي جواب كلما ومحل الاستفهام الانكاري وكلما عادوا عهدا نبذه فريق منه اين اين فعل الشرط في كل ما كنا كلما جت

شرط غير جازما؟ يعني كلما عاهدوا عهدا هذا فعل الشرط. اين جواب الشرط؟ لقد نبذه. نبذه فريق منهما - 00:15:56

قال محل الاستفهام الانكاري. ما معنى محل الاستفهام الانكاري؟ الهمزة دي كما ذكرت استفهام انكاري. الله عز وجل ينكر معاهدتهم ام

ينكر نبذهم ماذا ينكر؟ ينكر نبذه. فلذلك نبذه هذا هو محل الاستفهام الانكار. يعني الانكار ليس واقعا على المعاهدة. الانكار وقع على

ماذا - 00:16:20

على النبذ هذا مفهوم يعني نعم. هذا معنى قوله ومحل الاستفهام الانكاري. نعم فالاستفهام هنا وقع على ماذا على النبذ وليس على

معاهدتهم قال بل اكثرهم لا يؤمنون. بل للانتقال. بل تسمى بالحرف اضراب. هناك اضراب ابطائي واضراب انتقالي. الاضراب الباطلي

عند النحويين - 00:16:40

هو الاضراب عما فات. الغاء ما فات. تقول مثلا رأيت رجلا بني امرأة يعني انت اخطأت في رؤيتك تظنه رغم فبنى امرأة معنا اضراب

افصالي اضراب يعني يبطل ما سبق. هناك اضراب انتقالي. يعني لا يبطل ما سبق ولكن ينتقل الى كلام جديد. هنا قال بل اكثرهم لا

يؤمنون. لو لان انا لو - 00:17:02

قلنا ان بل هنا اضراب ابطالي معنى هذا اننا نبطل انهم نبذوا العهد وهم وهم نبذوه بالفعل. مفهوم الكلام؟ هنا بل للانتقال. انتقال يعني

هذا ادراك انتقالي وليس اضراب ابطالي - 00:17:22

ولا بالانتقال يعني الانتقال الى كلام جديد. اكثرهم لا يؤمنون قال تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معه نبت فريق من

الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. ولما جاءهم رسول من عند الله - 00:17:35

هو محمد صلى الله عليه وسلم. مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب. نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله اي

التوراة ورأى ظهورهم اي لم يعملوا بما فيه من الايمان بالرسول وغيره. لانه لو نبذ الشيء وراء ظهره يا ليتته حتى نبت - 00:17:51

لو انه شيء لا يريد له يهتم به ورماه امامه ممكن عندما يمشي يراه مرة اخرى ويأخذه. اما اذا رماه خلفه الابغ في الترك قد ابلغوا في

الترك. نعم كانه لا يريد ان يراه ابدًا. يعني بعد ما رماه رموه خلف ظهره كانه لا يريد ان يراه ابدًا. نعم كانهم لا يعلمون - 00:18:16

لا يعلمون ما فيها من انه نبي حق او انها كتاب الله وكلا الامرين محتمل. كلا الامرين داخل في الآية. يعني كانه هم يعلمون. ولكنهم

صنعوا صنيع الذي لا يعلم. لان الذي يرمي شيئا - 00:18:36

ثمينا غاليا يروي خلف ظهره نعم ويعلم قيمة هذا الشيء صورته كانه لا يعلم كانه لا يعلم كأنهم لا يعلمون ما فيها من نبي حق او انها

كتاب الله قال تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وكفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ما انزل

على الملكين بباب الهوت وماروت وما يعلمان من احد حتى - 00:18:51

يقول اينما نحن فتنة فلا تكفر الاية هذه الآية قبل ان قبل ان نقرأ ما كتبوا فيها فيها كثير من الاسرائيليات التي ذكرها المفسرون منها ما ذكره اسيوطي ها هنا - [00:19:15](#)

الصحيح في معنى الاية كل ما ورد فيها في كتب التفسير من الاسرائيليات المكذوبة. ليس فيها شيء يصح فاكثرا اصح التفاسير هو ظاهر الاية. قال تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين. اتبعوا ما تتلوا الشياطين يعني ماذا - [00:19:27](#)

اتبعوا في العمل. ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. يعني ما تقوله الشياطين على ملك سليمان. الشياطين ادعت ان سليمان ثبت ملكه بالسحر. ثبت ملكه بالسحر وهذا كذب. مما لا تتلو اذا ما تتقلوه. تلو هنا بمعنى القول - [00:19:41](#)

نعم ما تدعيه الشياطين على ملك سليمان. يعني هؤلاء اليهود كلام ما زال عن اليهود. هؤلاء اليهود لم يكتفوا انهم هذا مناسبة ترتيب الايات. في الاية السابقة الله تكلم عن عن ماذا؟ عن نبذهم. هم لم يكتفوا بنذ الكتاب - [00:20:00](#)

لف التوراة الكفر بالقرآن. بل استبدلوا هذا بالسحر. واليهود اكثر الناس عملا بالسحر. الذي صحب النبي عليه الصلاة والسلام يهودي هم اتبعوا ما تتلو الشياطين. كل ما تتلو يعني ما تقوله الشياطين. على ملك سليمان. ما معنى على ملك سليمان؟ انهم يفترون على ملك سليمان ان ان سليمان ثبت - [00:20:17](#)

بالسحر قال تعالى وما كفر رسول الله لان السحر كفر ولكن الشياطين كفروا. الشياطين هم الذين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب لهروت وماروت. ما هنا؟ منع ما؟ منعها - [00:20:36](#)

ماء موصولة يعني يعلمون الناس السحر ويعلمون الناس كذلك الذي انزل على الملكين بباب هذه المدينة في العراق هاروت وماروت. هاروت وماروت اسم لملكين. اصح ما قيل في هذا ظاهر الايات انهما ملكان ملكان حقيقيان من الله عز وجل - [00:20:52](#)

الله انزلهما الى الارض. نعم في سورة بشر يخاطبون الناس. الله اعلم ماذا كانت في سورة يخلصونها؟ يستطيعون مخاطبة الناس. وكانوا يعلمون الناس السحر اداني ملكان كانوا يعلمني الناس الصحة بامر من الله اختبارا وفتنة للناس. اختبارا وفتنة للناس. ما الدليل على هذا؟ ظاهر الاية؟ يعلمون الناس السحر - [00:21:10](#)

وما انزل على الملكين بباب الهروت وماروت وما يعلمان من اللذان يعلمان؟ الملكان وما يعلمان من احد هذا دليل من هنا زائدة لتأكيد النفي هذا دليل انهم ما علموا اي واحد الا قالوا له انما نحن فتنة فلا تكفر - [00:21:30](#)

انما نحن هذا ظاهر ليل. انما نحن فتنة اختبار فلا تكفل يعني السحر كفر فهذه الاية دليل ان السحر ماذا كفر. فهدى الله عز وجل امرهم بهذا من باب ماذا؟ الفتنة والاختبار للناس. باقي الايات مفهوم سيء تتكلموا عليه. فتعلمون منهم ما يفرقون به بين المرأة وزوجه لا اشكال فيه. الاشكال في هذه - [00:21:50](#)

لانه ذكر هنا شيئا من الاسرائيليات لا تصح من الاسرائيليات التي لا تصح. قال واتبعوا عطف على نبدو. يعني هم نبدو واتبعوا. ما تتلو اي الشياطين اصلا التلاوة هي القراءة. نعم - [00:22:07](#)

الشياطين على ملك سليمان يعني على عهد ملك سليمان يعني الشياطين قالوا كلاما كذبا على عهد اي زمن. العهد هو الزمن على زمن ملك سليمان من السحر قال بقي لكل الذي سيأتي هذا التخاريف يعني. تخاريف من اسرائيل قال وكانت دفنته تحت كرسيه لما نزع ملكه. يعني الشياطين - [00:22:26](#)

دفنوه السحر تحت كرسي سليمان لما نزع ملكه يقصد لما نزع ملكه يقصد قوله تعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انام. هناك قصة موضوعة سيذكرها كذلك في سورة صاد - [00:22:48](#)

انت تفسير هذه الاية ان سليمان عليه السلام آآ تسلط عليه واحد من الشياطين فاخذ خاتمه وكان ختم هذا هو الذي يسخر الجن يعني. وبقي سليمان زمنا بدون ملك. وهذا الشيطان اصبح مكان. هذه القصة ايضا مكذوبة وباطلة. وفيها آآ - [00:23:05](#)

طعن في عصمة الانبياء. ابن كثير ايضا ذكرها ولكنه لم يرفضها. فهذه القصة ليست صحيحة. قصة ان ولمن نوزع ملك ولكن لها تفسير اقصى عناية لها تفسير اخر ساذكره في سورة صاد - [00:23:21](#)

قوله تعالى والقيل على كرسيه كرسيه جسدا لا تمسيل سيأتي في سورة صاد. قال هنا وكانت دفنته تحت كرسيه لما نزع ملكه او

كانت تستلق السمع وتضم اليه اكاذيب. ما معنى تسترق السمع - 00:23:33

افتراق السمع هو الشياطين يركب بعضهم فوق بعض كما في حديث الصحيحين حتى يسمعوا. استرق بمعنى صدقة. استرق بمعنى سرق. اخذ خفية. اخذ خفية. قال تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع - 00:23:49

قبل البعثة قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام اذن الله عز وجل للشياطين ان يسمعوا الامر من السماء ويلقونه الى الكاهن. تعرفون الحديث في هذا؟ يلقون الامر من السماء الى الكاهن - 00:24:05

فيكذب معه مئة كذبة ويصدق في واحدة ويقول الناس الم تروا قال كذا يوم كذا الناس يصدقونه بتلك الكذبة يعني استراق السمع معناه ان الشياطين تستمع للامر من السماء فاذن الله عز وجل لبعضهم ان يسمع - 00:24:18

حتى يلقي هذا للشيطان سيكون اختبارا للناس. هل سيصدقون الكهان ام لا؟ نعم او كانت تسترق السمع. وتضم اليه اكابر كما في الحديث في الصحيحين تضم الي كبر يعني يكذبون مئة كذبة - 00:24:34

مع مع امر واحد صحيح سمعه من السماء وتلقيه الى الكهنة. الكهنة جمع كاهن. والكاهن الذي يدعي علم الغيب. فيدونونه. يعني يكتبونه دون كتبه وفشى ذلك وشاع ان الجن تعلم الغيب. فشى وشعى على نفس المعنى. انتشر. فشا اشاعة انتشر نفس المعنى. ان الجن تعلم الغيب - 00:24:48

فجمع سليمان الكتب ودفنه. كتب السحر هذه جمعها سليمان ودفنها. فلما مات دلت الشياطين عليها الناس فاستخرجوها. الشياطين قالوا للناس سليمان دفن كتب السحر تحت كرسيه فاستخرجوها اي اخرجوها. فوجدوا فيها السحر فقال - 00:25:12

انما ملككم بهذا. سليمان ملككم بالسحر. فتعلموه ورفضوا كتب انبيائهم. تعلموا السحر ورفضوا ماذا؟ كتب انبيائه. كل هذه القصة من الاسرائيليات ليس عليها دليل. نعم. قال تعالى تبرأ لسليمان وردا على اليهود في قولهم انظروا الى محمد - 00:25:28

يذكر سليمان في الانبياء وما كان الا ساحرا اليهود يقولون هذا يعني. انظروا الى محمد يذكر سليمان في الانبياء يجعله نبيا. وما كان الا ساحرا. حاشاه من هذا عليه السلام. قال تعالى وما كفر سليمان - 00:25:45

اي لم يعمل السحر لانه كفر ولكن بالتشديد والتخفيف. يعني قراءتان ولكن الشياطين ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. الجملة حال من ضمير كفروا يعني كفروا اين الضمير؟ وهو الجماعة. هذا صاحب الحال. نقول حال من كذا. يعني كذا هذا هو صاحب الحال - 00:25:59

حال من الضمير يعني الضمير هو صاحب الحال وجملة يعلمون الناس السحر هذا حال. حال للشياطين. حالهم انهم يعلمون الناس السحر ويعلمونهم ما انزل على الملكين اي الهامه من السحر. الهامه من الفعل الهمة مبنى لمجموع الفعل الهمة. الهمة يعني القى في نفسه اوحى اليه - 00:26:20

ها الهام الوحي اللقاء في النفس والهامة هذا مبني للمجهول من السحر. وقل بكسر اللام اين هم؟ الملكين نعم ما انزل على الملكين ولك قراءة ماذا بكسر على المال كي - 00:26:41

الكائنين ببابل الملكين الكائنان ببابل يعني الموجودين ببابل. كائن يعني موجود اسم فعل من كان يكون. انتم معي ام نفس معي؟ ها؟ الكائنين ببابل. تمام؟ هذا حتى هنا قال بلد في سواد العراق - 00:27:02

نعم الوسط يعني؟ مم بوابة الوسط سواد العراق مدينة العراق سواد البلد وسطها وهكذا عروت وماروت بدل او عطف بيان للملكين البدل وعطف البيان يتعاقبان يعني يجوز ان يكون العطف بيان في العرب او بدن - 00:27:17

للملكاني. اسم هذين الملكين هاروت وماروت قال ابن عباس هما الساحران كانا يعلمان السحر. وقيل ملكان انزلا للتعليم ابتلاء من الله للناس. هذا اخر قول هو صحيح ملكاني انزل انزل بتعليمه اي لتعليم السحر - 00:27:35

ابتلاء من الله للناس. هذا اصح تفسير خلاف الاية كما ذكرت نعم لا ادري هل هو صلح امله هل يحتاج الى بحث يعني ينظر هنا حتى لو صح قول ابن عباس ابن عباس احيانا يحدث عن بني اسرائيل حتى لو صح فليس حجة - 00:27:50

انه احيانا يحدث عن بني اسرائيل نعم وقيل ملكان والظالم انهما ملكان. الله قال ملكين. الملك ملك. والملك معصوم. ولا يمكن ان يعلم

الملك الناس السحر الا بامر من الله. لان الملكة معصوم قال - [00:28:11](#)

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. نعم؟ وقيل ملكان انزلا لتعليمه ابتلاء من الله للناس نعم وما يعلمان منه ده ايه ده عندما نقول حرف جر زائد هل يمكن ان يكون بدون - [00:28:25](#)

فايه ده؟ حرف الجر زائد هدف الاعراب يعني. لكن في المعنى ليس زائد. هو زائد اعراب وليس ليس زائدا معنى. فرق بين ان تقول مثلا ما معي مال وما معي من مال. لو قلت ما معي من مال - [00:28:42](#)

ما معناها؟ يعني ليس مع اي مال حتى جنيته. اما ما معي مال يعني قد تنفي المال الكثير ويكون معك جنيته. فهنا ما يعلمان من احد هذا تأكيد النفي انهما قالا هذا القول لكل واحد علمه السحر. ما هو القول الذي قاله - [00:28:52](#)
ما هو القول الذي قاله الملكان انما نحن فتنة فلا تكفر. انما نحن فتنة حتى يقول له نصحا نصحا. انما نحن فتنة وانما للحصر. يعني ما نحن الا فتنة الا ابتلاء - [00:29:09](#)

بلية من الله للناس. البلية الفتنة الابتلاء الاختبار كلها نفس المعنى. ليمتحنه بتعليمه. الله يمتحن الناس. هل سيعلمون الناس السحر ام لا ليمتحنهم بتعليمه. فمن تعلمه كفر ومن تركه فهو مؤمن - [00:29:26](#)

من تعلمه اي السحر كفر ومن تركه فهو مؤمن. نعم فلا تكفر بتعلمه لا تكفر بتعلمه السحر وان ابي الا التعليم قال علماني وانا اريد ان اكون كافرا. علماها - [00:29:41](#)

علمه السحر نعم ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. يتعلمون هؤلاء الذين يتعلمون منهما من الملكين. منهما من الملكين. يتعلمون منهما ما يفرقون به. يتعلمون منهما الشيء الذي يفرقون به بين المرء - [00:30:05](#)

وزوجي بان يبغض كل الى الآخر بان يبغض كل الى الآخر. هذا يسمى سحر ماذا ها سحر التفريق سحر التفريق يعني يكرر. يعني يكره يكرر كل منهما الى الآخر كل زوج يكره زوجته وانت تراه في الواقع كثيرا يعني قد يكون الرجل يعيش مع طاعته يحبه وتحبه ثم بعد ذلك يقع البغض بينهما بسبب السحر مثلا - [00:30:24](#)

قال تعالى وما هم اي السحرة بضارين به اي بالسحر ضارين جمع ماذا؟ جمع ضار اسم فاعل من ضار يضره نعم هم لا يضرهم به اي بالسحر من ايضا زائدة للتأكيد - [00:30:50](#)

من احد الا باذن الله بارادته خاصة يتعلمون يعني ما يفرق بين الرجل وزوجه هذا لو هذا نوع من انواع السحر. فيتعلمن ومنهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. ليس معنى هذا انهم تعلموا هذا فقط - [00:31:04](#)

بل ذكر الله ماذا افسد انواع السحر لان افساد العلاقة الزوجية من اشد ما يحبه الشيطان تعلمونه الحديث ان الشيطان يضع عرشه على الماء فيبعث سراياه ويذهب رجل فيقول ما زلت بفلان حتى زنا وهو يقول ما زلت بفلان حتى سرق - [00:31:30](#)

يقول لم تفعل شيئا سيتوب. فيأتيه واحد من الشياطين يقول ما زلت بفلان حتى طلق امرأته. فيقول انت انت فيدينه ويقربه. مع ان الطلاق مباح يعني الشيطان يخلع بالطلاق المباح - [00:31:46](#)

اشد من فرحي بالزنا والقتل. لماذا؟ لان هذا الطلاق المباح قد يترتب عليه في نفسي مباحا ولكن في الغالب يترتب عليه مفسد من ضياع الزوجة المطلقة وضياع الاولاد انفكاك الاسرة. نعم. هناك حكم ذكرها العلماء يعني في في هذا. المهم يعني انه قال - [00:31:57](#)

وما هم اي السحرة بضارين به اي بالسحر من احد الا باذن الله الا باذن الله اي بارادته سبحانه وتعالى نعم ترى انه منذ قليل فسر الابن بماذا؟ في الصفحة في عندي في الصفحة الماضية - [00:32:15](#)

فسر الابن بالامر بقوله ورد في رب الابن معنا منذ قليل. نعم ماذا قال فيها؟ بامر الله. بامر الله. هنا قال باذن ماذا بارادته لماذا يقول قال هنا بارادته نقل بامره - [00:32:32](#)

بالارادة. لابد ان تعلم ان الاذن الاذن والامر والقضاء نعم والارادة كل هذه نوعان كوني وقدري يعني الابن هناك ابن ماذا ابني كوني وابن قدري اني كوني باذن شرعي يحفظ كوني وشرعي او كوني هو قدري اذن كوني واذن مادة شرعي الاذن الشرعي هو ما يحبه

الله - [00:32:58](#)

عز وجل هو يحب الله ويرد من الشرف نعم انا الاذن الشرعي. الاذن الكوني هو ما اراده الله جولة وما اراد الله كونا. وكذلك قل في الامر والقضاء والارادة. نعم. يعني هل كل ما اذن الله فيه كونا هو يريده شرعا؟ يعني هنا الابن - [00:33:29](#)

دونية وشرعية كوني الله يأذن في السحر كونا. لكنه لا يحبه شرعا الفرق بين الكون والشرع كلكم صحيح؟ نعم. فاذا هنا احد الا باذن الله يصح ان يقال ايضا بامرته. لان اذا قلنا بامرته اي بامرته ماذا - [00:33:48](#)

الكوني ليس بامرته الشرعي واذا قلنا بارادته بارادته ماذا؟ الكونية ايضا. اي بارادته الكونية فلا اشكال. لو فصل الابن هنا ايضا بالامر لا اشكال لان ابني كما قلنا هنا هو الابن ماذا؟ الابن الكوني وليس الشرعي. نعم - [00:34:05](#)

ولا يتعلمون ما يضرهم في الآخرة يتعلمون ما يضرهم في الآخرة ولا ينفعهم وهو السحر ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة بالخلق. ولقد الملم القسم علموا اي اليهود. لمن اشتراه لام ابتلاء معلقة - [00:34:21](#)

لام ابتلاء معلقة ليس معلقة. معلقة لما قبلها ومن موصولة ما معنى معلقة لما قبلها مم الفعل علم ينصب مفعولين يقول مثلا علمت الرجل كريم نعم ولك في باب علم واخوات وباب دارنا واخواتها علم يعني - [00:34:45](#)

باب اسمه الالغاء والتعليق. التعليق ان يأتي بعد اللام بعد علم نعم اولاة استفهام او حرف نفي لام ابتلاء اذا جاك لم ابتداء بعد علم تعلق علم عن العمل ما معنى تعلقه عن العمل؟ يعني تمنعها من نصب المفعولين لفظا ولكنه يظللان منصبان محله - [00:35:13](#)

في النحو ام لا؟ نعم؟ يعني عندكم قلم هنا يعني اذا قلت لك علمت محمدا كريما. كيف خلقت محمدا وكريم؟ هم؟ لو قلت لك علمت ها علمت محمدا كريما كيف تولي محمدا وكريم - [00:35:34](#)

هذا مفعول اول وهذا مفعول ثاني. اذا قلت علمت لا هذه لا تسمى لام ماذا؟ لام ابتدائي بالتأكيد هل ينفع ان اقول لمحمدا كريما اقول علمت ها لمحمد كريم وتكون - [00:35:52](#)

انا مبتدأ وادي خبر وهذه الجملة الاسمية يقولون انا سد مسد مفعولي علما. علم علقت عن العمل. التعليق هو اه عدم العمل الله والعمل في ماذا المحل نعم على كل حال النادي لم يدرس هذا لا بأس. المهم انه يقول ماذا؟ يقول - [00:36:14](#)

يقول ان اللام هنا لام تسمى لام معلقة. لام الابتداء هي معلقة. معلقة لعمل علما. ما معنى معلقة بعمل علما؟ يعني تمنع عمل علما في لفظ لكن علم ما زال تعمل في ماذا - [00:36:45](#)

في المحل. طيب قال ومن موصولة. علموا لمن اشتراه. منى به ماذا؟ موصول. موصولا طيب علموا الذي اشتراه يعني اذا اردت ان ان تقول الجملة بدون علم وبدون لم تقول من اشتراه ما له وفي الآخرة من خلاق - [00:36:58](#)

من اشتراه ماله في الآخرة من خلق. خلق يعني نصيب. اين المبتلى واين الخبر في هذه الجملة؟ من اشتراه ماله في الآخرة من خلاق. هم من اشتراه ماله في الآخرة من خلاق - [00:37:15](#)

نعم اين المبتدأ؟ من اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ما المبتلى؟ اين الخبر؟ اليس تقول من من خلق؟ الجملة ليست كاملة ما المبتدأ؟ لكن اين الخبر؟ مين خلق؟ مين زائل؟ ها؟ سيب الجملة بقى ايه - [00:37:38](#)

لأردود فعلية كله خبر بعد ما نشترى دي صورة الموصول لا محل لها من الاعراب من اسم اصول مبتدأ اشتراه صلة الموصول لا محل لها من الاعراب تمام؟ من اشتراه خلاص اشتراه كن لا محل له من العرب. اين الخبر ان يريد الخبر؟ ما له وفي الآخرة من خلاق. هذه جملة اسمية. ما له في الآخرة من خلق. هذه الجملة - [00:38:06](#)

اسمي اين ممتلى واين الخبر فيها ها لا محل اهو في العراق من مؤخر خلاق مبتدأ مؤخر مجهول لفظا مرفوع محله. يعني اصل الكلام ماذا خلاق ليس له في الآخرة - [00:38:39](#)

نصيب ليس له في الآخرة لماذا قد اخرنا مبتلى؟ لانه نكرة. يعني النصيب ليس له في الآخرة. معنى ان الجملة الاسمية ما هي؟ النصيب ليس له في الآخرة. صحيح والان خلق هذا مبتدأ مؤخر - [00:38:57](#)

وله شبه جملة. خبر مقدم وكلها جملة اسمية في محل ماذا محل ماذا بدنا نبحث عن الخبر. محل خبر من؟ خبر من؟ مع ان خبر من؟ ها؟ فهتموها كلكم؟ نعم. يعني من اشترى من مبتلى - [00:39:11](#)

ما المبتدأ؟ اين الخبر؟ ما له في الآخرة من خلاق؟ خلاص. من اشتراه ما ما حاله؟ ما له في الآخرة من خلاق؟ نعم؟ ولقد علم ولمن

اشتراه ما الموصول اذا؟ ما له في الآخرة من خلاق. نعم - [00:39:29](#)

قال ولقد اللام لام قسم وعلموا اي اليهود. لمن معلقة لما قبلها وما الموصولة اشتراه اختاره او استبدله بكتاب الله اشترى الشاي اختاره

استبدله. استبدله اي السحر. استبدل السحر بماذا - [00:39:43](#)

بكتاب الله ما له في الآخرة من خلاق اي نصيب في الجنة تمام ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. ولبئس ما اي شيئاً ما دينكة

بمعنى شيئاً؟ ولبئس الشيء الذي شرعوا به انفسهم باعوا - [00:40:03](#)

بانفسهم اي شاريه المشتريين يعني يعني الشارون بئس ما شروا به انفسهم. اي حظها من الآخرة ان تعلموه. يعني هم باعوا نصيبهم من

الآخرة بئس بئس الثمن بئس هو بئس الثمن. مرة اخرى قال ولبئس ما شيئاً شروا اي باعوا به انفسهم اي شارين الشارين زي ما هو

شاري المشتريين - [00:40:21](#)

يعني اي حظها من الآخرة هم باعوا نصيبهم من الآخرة الحظ والنصيب. حيث اوجب لهم النار اوجب السحر لهم النار لو كانوا يعلمون

فعل اوجب هو السحر يعني. السحر هو الذي اوجب له النار لو كانوا يعلمون حقيقة ما يصلون اليه من العذاب ما تعلموه -

[00:40:48](#)

ها؟ اين جواب الشرط؟ اين جواب لو ما هو الجواب الاول ما تعلموه. لو كانوا يعلمون حقيقة ما يصلون اليه من العذاب ما ما يؤدي

اليه من العذاب ماذا ما يذهبون اليه من العذاب؟ ما تعلموه ما تعلموه اي ماذا - [00:41:11](#)

هاي سحرية. نعم فاذا الجواب لو محذوف تقديره ماذا؟ ما تعلموه كما ذكرت تمام قال ولو انهم امنوا واتقوا لما ثوبة من عند الله خير

لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا - [00:41:37](#)

لو انهم اي اليهود امنوا بالنبي والقرآن واتقوا عقاب الله بترك معاصيه كالسحر عقاب الله لترك معاصيه كالسحر وجوابه لو محذوف

تقديره لاثيب دل عليه لمثوبة من عند الله خير - [00:41:53](#)

يعني لو انهم امنوا واتقوا ماذا ماذا سيكون الجواب لا اسيبه ائب يثيب عطاء الثواب يعني ها؟ لا اسيبه دل على هذا الجواب

المحذوف قوله ولو انهم امنوا واتقوا لما ثوبة من عند الله خير. كيف تعرب مثوبة؟ هو ذكر اعرابها. قال ثواب - [00:42:15](#)

وهو مبتدأ واللام فيه للقسم نعم لمثوبة من عند الله خير خبره اين خبر؟ خير. خير. مثوبة الخير. يعني ثواب الله خير. كما قال تعالى

ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. ومن لقاها الا الصابرون. ثواب الله خير. نعم - [00:42:36](#)

المثوبة من عند الله خير خبره مما شروا به انفسهم غير هذا خير هذا اي نوع من المشتقات من يعرف اسمه تفضيل. خير وشر كلهم

باسم تفضيل هدمت منهما الهمزة. للتخفيف. كثرة الاستخدام. يعني خير اصلها مال اخير - [00:42:55](#)

وشر اسمها اشر نعم خير يعني خير من ماذا؟ هذا خير من هذا افضل في الخيرية يعني. فهي اسم تفضيل. هو قال ماذا؟ لمثوبة من

عند الله خير مما شروا به انفسهم - [00:43:18](#)

لو كانوا يعلمون انه خير لما اثاروه عليه. لما اثاروه عليه. هو ترجع الى ماذا كل كمادات لا تتكلمون يعني. السحر. السحر. هو السحر نعم

ترجع الى السحر. ما معنى اثر؟ فضلا. يعني فضله عليه - [00:43:31](#)

لو كانوا يعلمون انه خير لو كانوا يعلمون ان ان ثواب الله انه هو الاولى انه ترجع الى الثواب. لو كانوا يعلمون ان الثواب خير نعم لما

اثاروه عليه. اثاروه السحر لما اثاروا السحر عليه يعني الثواب. يعني الضمير الاول انه يرجع الى ماذا؟ الثواب. لا. انه - [00:43:52](#)

لو كانوا يعلمون انه خير اي الثواب انه اي الثواب. نعم اثاروه اي السحر. عليه اي السواد نعم! يعني لو كانوا يعلمون انه خير ما فضلوا

السحر عليه. اثر معنى فضلا. تمام هكذا؟ قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا - [00:44:14](#)

واسمعوا للكافرين عذاب اليم. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم. راعنا راعنا امر من المراعاة. ما معنى مراعاة؟ ما

معنى راعي يراعي مراعاة رعاه واهتم به - [00:44:32](#)

مثل رعد الام ترعى اولادها تراعي اولادها تهتم بهم. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا للنبي عليه الصلاة والسلام راعنا. انظر الينا. وكانوا

يقولون له ذلك وهي بلغة اليهود سب من الرعونة - 00:44:47

ما معنى الرعونة؟ نقول فلان ارعن. ارعن. الرعونة عكس الحكمة. طيش. عكس الحكمة. سفيه. اذا كان شخصا سفيها احمق ده يكون احمق اي ارعن. احمق ارعن. الرعونة في الحقق. الطيش السفه. اختر اي كلمة تعرفها. قل يا مرادفات. نعم فكل - 00:45:00
وهذه منضفات نعم قال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا للنبي راعنا امر من المراعاة. وكانوا يقولون له ذلك. وهي بلغة اليهود سب من الرعونة. يعني اليهود يقولون النبي عليه الصلاة والسلام اذا حضر مجلسه راعينا يا محمد - 00:45:20

يعني انت وهذه كلمة مشترك لفظي. مشترك لفظي. يعني بمعنى انظر الينا انظر الينا وبمعنى ماذا ايضا الغباء الحقق معنى السب والشتيم. فالله عز وجل نهى الصحابة ان يقولوا هذه الكلمة حتى يتشبهوا باليهود. مع انه ليس لهم قصد - 00:45:36
قبيح فيها ليس لهم ماذا قصد قبيح في هذه الكلمة. هذا يدل على قاعدة مهمة جدا. يذكرها شيخ الاسلام في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم وغيره. ان التشبه لا يشترط فيه ها - 00:45:55

القصد ليست القصد. يعني انت الان الله نهى عن تشبه بالكفار تأتي لشخص تقول له هذا الفعل مثلا من تشبه بالكفار. يقول انا لا اقصد التشبه. انا نقول له حتى هذا اذا ما كنت تعرفه. حتى اذا ما كنت تقصد فهذا ايضا محرم. لان الشريعة - 00:46:08
نهت عن وجود سورة الفعل عن وجود سورة الفعل الذي فيه تشبه بالكفار حتى ان كان القصد ليس موجودا. وهذا عليه ادلة كثيرة في الشريعة من هذه الاية ان الصحابة ما كان له قصد. بل كان قصدهم حسنا - 00:46:27

مع ذلك نجاب على هذه الكلمة. منها مثلا امر الشريعة بالصلاة جالسا خلف الامام اذا صلى جالسا والحديث في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه عندما صلى بهم جالسا كان مريضا صلى بهم جالسا - 00:46:42
وصلى الصحابة خلفه قياما. فاشار اليهما ان اجلسوا ثم بعد الصلاة ماذا قال لهم؟ ها من يعرف صدق اليوم بعد الصلاة. قال ان كدتم لتفعلون فارس والروم. يقومون على ملوكهم جلوس. اذا صلى الامام جالسا فصلوا جلوسا اجمعين. فامرهم بالجلوس. مع ان النبي يصلي قائما في الصلاة لا ينوي لا يفكر - 00:46:54

ابدا التشبه الكفار الذين يقومون والملوك جالسين. لا يفكر في هذا ابدا. انما هو يقوم لله عز وجل ومع ذلك نهت الشريعة عن القيام والقيام ركن في الصلاة يعني امرت بترك هذا الركن مع القدرة عليه حتى لا يقع التشبه. والادلة على هذا كثيرا. كذلك الصلاة مثلا قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. لماذا العلة في هذا؟ نهى عن الصلاة وهي من افضل - 00:47:15
ما فيها تشبه بالكفار الذين يسجدون للشمس. مع ان النبي يصلي في هذين الوقتين لا يقصد ابدا. ها؟ السجود للشمس. والادلة على هذا كثيرة فهذه منها انه يحرم التشبه بالكفار حتى ما عدم القصد. قال امر من المراعاة ان كانوا يقولون له ذلك بلغة اليهود وهي بلغة اليهود سب من الرعونة. قال فسروا - 00:47:36

وخاطبوا بها النبي فنهى المؤمنون عنها وقولوا بدلها انظرن اي انظر الينا واسمعوا ما تؤمرون به سماع قبول. وللكافرن عذاب اليم. فالشريعة عندما نهت عن التشبه بالكفار في كلمته راعنا - 00:47:56
استبدلت هذه الكلمة ماذا انظر له ما معنى انظرن؟ اي انظر الينا انظرن اي انظر الينا. لان الفعل نظر يأتي لازما ومتعديا. تقول نظر الى ونظره نظره بمعنى نظر اليه. يأتي لازم - 00:48:23

حرف الجر دلوقتي متعدي بدون حرف الجر انظرن ينظر الينا. وهي تؤدي نفس المعنى ولكن ليس فيها تشبه. واسمعوا ما تؤمرون به سماع قبوله. نعم؟ ليس كاليهود يسمعون ولا يعملون. بل اسمعوا انتم سماع قبول اي سماع عمل. سماع - 00:48:38
يجعلكم تقبلون ما تسمعون ثم تعملون به. وللكافرن عذاب اليم اي مؤلم هو النار الاليم والمؤلم نعم! ووصف العذاب بانه اليم من باب المبالغة. نعم! هو مؤلم مؤلم لغيره وليس اليما في نفسه - 00:48:55

قال ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم الله يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ما يود الذين كفروا - 00:49:11

من اهل كتابي ولا المشركين من العرب ما معنى يود يحب وده يا حبة ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ما فائدة

لهابي اكيد يعني كان يمكن ان يقول من اهل الكتاب والمشركون - [00:49:22](#)

نعم ولكن ولا المشركون تأكيدو للنفي تأكيدو للنفي ان هذه ان عدم المحبة يشترك فيها اهل الكتاب وكذلك المشركون من العرب عطف على اهل الكتاب ومن للبيان ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب. من تأتي لمعاني - [00:49:44](#)

تأتي بيانية التي تسمى من الجنسية من يأتي بمثال مين للبيان؟ في غير القرآن وفي القرآن غير هذه الاية مثلا هذا الثوب من صوف مين صوف؟ هل هنا من تبعية ام بيانية؟ بيانية. اما بيانية او جنسية - [00:50:03](#)

لا ينفعنا ان نقول من تبعض. تأتي من تبعية ايضا. اكلتم من الطعام. يعني بعض الطعام. لا ينفع ان تقول من تبعية. لان الله يريد ان يقول ان كل اهل الكتاب ليس بعضهم - [00:50:21](#)

وكل المشركون لا يودون ان ينزل عليكم من خير من ربكم. فاذا هي بانية ليست تبعية. فهمت معنى بيانية هنا؟ يعني جنسهم جنسهم لا يودون هذا. كلهم لا يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركون ان ينزل عليكم من - [00:50:30](#)

خير ومن زائدة للتأكيد ايضا. يعني هم لا يريدون ان ينزل عليكم اي قدر من الخير حتى لو كان شيئا يسيرا والخير هنا والوحي لما الوحي اعظم الخير. هم يحسدونكم على الوحي - [00:50:46](#)

يحسدونكم على الوحي من ربكم لكم نعم؟ ولماذا قال من ربكم؟ لماذا جاء باسم الرب هنا؟ لان من معاني الرب الذي يربي. من معاني الرب ماذا؟ الذي يربي عباده بنعمه - [00:51:01](#)

ومن اعظم ما يربي الله عز وجل به عباده ماذا الوحي الواحد هذا سببه ذكر لفظ لفظ الرب هنا. لم يقل من الله مثلا. قال من ربكم. حسدا لكم والله يختص برحمته اي بنبوته من اعظم الرحمة النبوة. نعم. من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. لان اليهود اعترضوا -

[00:51:18](#)

لقول النبي من العرب هذا سبب من اسباب كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم انهم ارادوا ان يكونوا ان يكون منهم. والله رد عليهم قليلا ماذا؟ والله يختص برحمته من يشاء - [00:51:43](#)

يختص بوحى. نعم. كما قال تعالى في ايات اخرى في هذا المعنى. اهم يقسمون رحمة ربك وهي الوحي. نحن قسمنا بينهم معيشتهم نعم قال والله يختص برحمته اي بنبوته من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:51:56](#)

ولما طعن الكفار في النسخ وقالوا ان محمدا يأمر اصحابه بامر وينهى عنه غدا والذين جعلوا الطعن في نفس اليهود. اليهود ينكرون النسل ويقول للنسخ يوجب على الله البدء البداية مصدر بدأ يبدو يعني. يعني الله يبدو له شيء ويرجع عنه. يقول الناس هذا ينافي العلم. الله يعلم الغيب. فالنسخ انهم ينافي العلم. يعني كأن الله لم يعلم - [00:52:15](#)

ان الخمر لابد ان تكون محرمة فاباحها ثم بدل له ان يحرمها. طبعا هذا كفر. لان النسخ موافق للحكمة. الله عز وجل يعلم ان هذا الحكم مناسب لهذا الزمان لزمان معين ثم ينسخه سبحانه وتعالى بحكم اخر مناسب لزمان اخر وهكذا - [00:52:39](#)

نعم قال ولما طعن الكفار في النسخ وقالوا ان محمدا يأمر اصحابه اليوم بامر وينهى عنه غدا. انزل الله ما شرطية ننسخ من اية اي نزول حكمها لان النسخ في اللي هو هو الازالة. هم - [00:52:56](#)

النسخ في اللغة هو الازالة. مع بقاء الاسرة نعم؟ لا والنخل ثلاثة انواع هناك نسخ اللفظ والحكم جميعا ينسخ اللفظ والحكم باقول لك ايه يا نسخ اللفظ وبقاء الحكم نعم مسلم لماذا من يمثل مسجد اللفظ؟ نعم؟ اية الرجم مثلا. نسخ اللفظ وبقي الحكم. هناك نسخ -

[00:53:14](#)

الحكم وبقاء اللفظ نسخ الحكم وبقاء اللفظ نعم مثل ماذا اتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. هذا فيه اباحة الخمر الحكم منسوخ ولكن الله ده باقي. نعم بالنسبة لكم ثلاثة انواع عند الاصوليين. قال ولما طعن الكفار في النسخ وقالوا ان محمدا يأمر اصحابه اليوم بامر

وينهى عنهم غدا. انزل الله ما ننسخ من اية نزل حكمها - [00:53:37](#)

ان مع لفظها او لا اما مع لفظها او لا يعني يكون نفس الحكم واللفظ او الحكم فقط او اللفظ فقط. ثلاثة انواع كما ذكرت. مفهوم هذا؟ نعم. نعم. وفي قراءة بضم النون. يعني ماذا سيكون - [00:54:02](#)

ها نون صخرة صخر من ان سفر اين امرك او جبريل بنسخها او ننسأها. ادي القراءة التي يشرحها. لكم ماذا ننسأها من نسعى نسأ بمعنى ماذا نسأ بمعنى اخرك انما النسيء زيادة في الكفر. نسي اخاه. نؤخرها فلا نزل حكمها ونرفع تلاوتها. او - [00:54:17](#) في اللوح المحفوظ وفي قراءة بلا همز من النسيان اي ننسكها اي نمحوها من قلبك. قال نقرأ كلامنا الاول قال او ننسأها. ما معنى ننسأها؟ نؤخرها. فلا نزل حكمها. ونرفع تلاوتها. حكمها يكون ماذا؟ باقي - [00:54:57](#)

او نؤخرها في اللوح المحفوظ هذا تفسير اخر المؤخرة في اللوح المحفوظ لا ننزله عليك. لا ننزله عليك الان. انما ننزله عليك بعد ذلك. لان القرآن نزل على النبي عليه الصلاة والسلام منجمة من الروح المحفوظ. القرآن كله مكتوب في اللوح المحفوظ قبل ان ينزل - [00:55:17](#)

نزل شيئا فشيئا. فننسيئها يعني ماذا؟ نؤخرها لا تنزل الان. تنزل بعد ذلك. نعم؟ قال وفي قراءة بلا همز. قراءتنا نحن؟ ننسي ما نسخ من اية بلا همز من النسيان اي ننسكها - [00:55:30](#)

يمسكها. ما معناها؟ ها لا انسى ينسي جعله ينسى هل سينتج عله ينسى فهذا فعل مضارع مجزوم؟ وعلامة جزمه ماذا حذف حرف العلة لانه في جواب الشرط. ما هو مانع ما شرطية. واضح وحذف الياء هنا على اساس انه مجزوم في جواب الشرط يعني. فاصلها ينسيك ها - [00:55:50](#)

رونسيكا والكاف والهاء مفعولان اول وثاني. نون سكة اي ننسكها اي لمحوها من قلبك. لان النسيان والمحو من القلب هنساي يعني محش الشيء من قلبه قلب محل العلم ونطبع على قلوبهم فهم لا يعلمون - [00:56:18](#)

ليس العقل القلب شرع محل العلم حتى لا يملأ الحديث اثبت هذا الان. اثبت في السنوات الاخيرة ان القلب هو محل العلم وليس العقل اي نمحوها من قلبك. نعم؟ وجواب الشرط تأتي بخير منها، يعني ما ننسخ من اية - [00:56:35](#)

او ننسأ تأتي بخير منها. اللولنسيكا هنا لن يكون جواب الشرط. ننساك ان تكون معطوف. معطوف على المجزوم. لان المعطوف على المجزوم مجزوم. ها؟ ان انا انسح فعل مشدود بلاصت صاحب الاية او - [00:56:52](#)

لون سيرا لونسيه كيف لون بلونسيها مشدوم بحذف حرف العلة لان انا معطوف على ماذا مطوف على ماذا؟ على ننسخ انا ننسخ ما ننسخ من اية او ننسأ. هذا المعطوف على المجزوم مجزوم. اما جواب الشرط فهو قوله تعالى تأتي بخير منها - [00:57:07](#)

دلوقتي بخير من هذا فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة تأتي بخير منها انفع او انفع للعباد في السهولة او كثرة الاجر الف عميل دلوقتي في مدى في السهولة اذا كانت يسيرة. وهذا يسمونه نسخ ماذا - [00:57:24](#)

نسخ التخفيف النسخ من الاشد الى الاخف وهذا الاكثر في النسخ. هذا الاكثر في النسخ. مثل نسخ اية المثابرة ها اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين الى قوله تعالى يكن منكم منكم مئة صابرة يغلب الفين. مئتين. نعم. فالان الواحد امام الاثنين نسخ اه نسخ

الواحد امام العشر. هذا - [00:57:42](#)

تخفيف. نعم؟ او كثرة الاجر. كثرة الاجر سيكون نسخ ماذا الناس لماذا نسخ من الايسر الى الاشد يكون الاجل فيه اعلى. مثل اباحة الخمر كانت مباحة ثم حرمت نكاح المتعة كان مباحا ثم حرم. هذا نسك من الايسر الى الاشد. صحيح - [00:58:05](#)

تأتي بخير منها ومثلها قال التي بخير منها انفع للعباد في السهولة او كثرة الاجر او مسلها في التكليف والثواب تأتي بخير منها او مثله مثلها في ماذا التكليف والثواب - [00:58:27](#)

يعني كله اوامر الله عز وجل هي تكليف للعبادة وكل امتثال لامر الله تعالى يترتب عليه ماذا؟ الثواب يترتب عليه الثواب. نعم الم تعلم ان الله على كل شيء قدير - [00:58:44](#)

ومنه النسخ والتبديل. من الاشياء التي يكون الله قديرا عليها ماذا؟ نسخ الاحكام لا يسأل عما يفعل وهم يسألون سبحانه وتعالى النسخ والتبديل. قال والاستفهام للتقرير الم تعلم هذا استفهام للتقرير الاستفهام لغة. كما قلنا مضى معنى استفهام مثلا. هذا للتقريب

معنى التقرير - [00:58:58](#)

اثبات اثبات الحكم. اثبات ان الله على كل شيء قدير. نعم هذا واضح حتى هنا وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. ما لكم من

دون الله اي غيره - 00:59:16

كل لفظة دول في القرآن يعني يفسروا المفسرون بغير. وقلنا قبل ذلك الدول بمعنى الاقل يعني من اه الاقل انه كلما كان غير الله اقل من الله. وما لكم من دون الله من - 00:59:36

ده ايه ده ولي يحفظكم ولا نصير. ايضا مين سيدنا تأكيد النفي؟ يعني ليس لكم ادنى ولي وليس لكم ادنى هنا ايضا زائدة لتأكيد النفي. فالولي يحفظكم ولناصيري يمنع عذابه عنكم. ان اتبع - 00:59:46

المصير يمنع الاداب عنهم عنكم الى تاكم. والولي الذي يحفظكم. ونزل لما سأله اهل مكة ان يوسعها ويجعل الصفا ذهباً نعم سأله معجزات حسية. سأله النبي عليه الصلاة والسلام معجزاته حسية. ان يوسع مكة. وسع - 01:00:05

تكون اكبر. وان يجعل الصفا ذهباً كما قال في اية الزخرف وقالوا لن نؤمن بك حتى تغفل لنا من الارض ينبوعاً او تسقط تسليماً كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبلاً. او ترقى في السماء الايات - 01:00:23

قال ام بل اتريدون ام بمعنى بل؟ ام المنقطعة تأتي بمعنى ماذا؟ بل بل اتريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى اي سأله قومه من قبل ماذا سأل قوم موسى من قبل - 01:00:36

ارنا الله جهرا وغير ذلك سأله معجزات حسية اذا قوله تعالى ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل؟ يعني انتم تريدون بل تريدون ان تسألوا محمداً عليه الصلاة والسلام معجزات حسية كما سئل موسى من قبل من قولهم - 01:00:58

مثلاً قال ان الله وغير ذلك ومن يتبدل الكفر بالايمان ان يأخذه بدله. يأخذ الكفر بدل الايمان بترك النظر في الايات البيّنات واقتراح غيرها الذي يترك النظر في الايات البيّنات التي اتي بها النبي صلى الله عليه وسلم هو الوحي الذي انزله الله عليه. هذا تبدل الكفر بالايمان. هذا قد تبدل ماذا - 01:01:16

تبدل الكفر بالايمان. نعم. لانه ترك النظر في الايات البيّنات التي هي الوحش. واقتراح غيرها. ما معنى اقتراح غيرها؟ اقتراح من اقتراح مصدر الفعل اقتراح قال ابو هريرة تركوا الوحي الذي انزله الله على النبي عليه الصلاة والسلام من اعظم الدالة على صدقه. وطلبوا غيره من الايات. وطلبوا غيره - 01:01:45

من الايات. نعم ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل اخطأ طريق الحق والسواء في الاصل الوسط سواء السبيل اي وسط السبيل اخطأ الطريق الحق العب قال تعالى ود كثير من اهل الكتاب ليردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسناً من عند انفسهم - 01:02:08

واعفوا واصفحوا من بعد ما تبين لهم الحق. فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم. ان الله على كل شيء قدير قال تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو لو مضرية ايضاً. يعني كيف تعرب يردونكم؟ لو يردونكم - 01:02:44

نعم؟ نعم مفعول به يعني ود كثير من اهل كتابه ردكم ردكم ربكم من بعد ايمانكم كفاراً ردكم كفاراً يعني هم يريدون لكم ان ترجعوا كفاراً. رده ان يرجعوا. رجعه - 01:02:58

يريدكم ان ترجعوا كفاراً من بعد ايمانكم كفارة حسداً حسداً هذا مفعول له مفعول له يعني مفعول لاجله. لماذا يريدون هذا؟ لماذا يريدون ان يردوكم كفاراً حسناً واهل الحسد كائناً من عند انفسهم - 01:03:17

حسناً من عندي انفسهم. لماذا قال كائناً كيف الورد من عند انفسهم؟ كيف نولد من عند من عندي هذا شبه جملة متعلق بمحدود صفة يعني تعرفون شبه الجملة اذا كانت صفة - 01:03:37

الجملة تأتي صفر ان حلول يقدرين محذوفاً هو الصفة وتشبه الجملة متعلق بهذا المحذوف. تقول مثلاً رأيت رجلاً في الطريق رأيت رجل في الطريق. كيف تعرف في الطريق متعلق بمحذوف يعني رأيت رجلاً كائناً في الطريق. كائناً يعني موجودة فهمت؟ فكائناً ان هذه هي الصفة كائناً ان هذه هي الصفة للحسد. هذا الحسد صفته من ماذا - 01:03:59

انه من عند انفسهم اي حملتهم عليه انفسهم الخبيثة حملة على على الشيء يعني اجبره على الشيء علي يعني ماذا؟ اجبره علي يلي بفوزوا بالخبيثة هي التي دفعتهم الى هذا. هي التي دفعتهم الى - 01:04:27

نعم نقول حمله على شرب الخمر اكرهه على شرب الخمر اجبره على شرب الخمر مثلا نعم حملتهم علي انفسهم الخبيثة. فنفوسهم الخبيثة التي اوقعتهم في ماذا؟ في هذا الكفر والحسد - [01:04:52](#)

وهذا الحسد ليس بسبب خفاء الحق عنهم. ولكن هذا الحسد كان موجودا من بعد ما تبين لهم التوراة في التوراة الحق في النبي. من بعد ما تبين له الحق. الحق واضح جدا له - [01:05:07](#)

فكفر اليهود لم يكن على الجهل. انما كان عن حسد وكبر وعناد من بعد ما تبين لهم في التوراة الحق في شأن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال تعالى فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم فاعفوا عنه - [01:05:21](#)

اليهودي هذا كان قبل ماذا؟ قبل الامر بالقتال اتركوهم واصفحوا اعرضوا فلا تجازوهم. لا تعاقبوهم يعني جازاه اي عاقبه جازاه واعطاه الجزاء. والجزاء هنا معناه المعاقبة اعرضوا عنهم يعني اتركوهم اعرضوا يعني اتركوهم فلا تجازوهم حتى يأتي الله بامرهم فيه من القتال حتى يأتي الله بامرهم - [01:05:37](#)

من الامر بالقتال. ان الله على كل شيء قدير قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. ان الله بما تعملون مصيرا. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير - [01:06:01](#)

طاعة كصلة وصدقة ومن نعم زائدة لتأكيد النفي ايضا. للتأكيد لتأكيد الخير ليس بتأكيد النفي. لتأكيد يعني ما تقدموا لانفسكم خيرا. لكنه قال امين خير حتى يؤكد ماذا يؤكد ان ادنى واقل خير تفعله لابد ان تجازى عليه لابد ان تجد - [01:06:17](#)

ثوابه عند الله طاعة كصلة صلة الرحم يعني وصدقة. تجدوه اي تجدون ثوابه عند الله نعم تجد ثواب هذا الخير عند الله ان الله بما تعملون بصير فيجازيكم به لا لا - [01:06:38](#)

نعم؟ شرطية اين فعل الشرط اين جواب الشرط؟ تجدوه تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير اجازيكم به وقالوا لا يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين - [01:07:02](#)

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا. جمع هائل. هائل من الفعل هذا يهود اي تاب ورجع اذا نائب من فعل ماذا ها هذا يهود اي رضع او تاب. كما قال تعالى في قال ان هدنا اليك - [01:07:31](#)

اليهود عندما عبدوا العشق قالوا ماذا؟ بعد ما تابوا قالوا ان خدي ده هدلة لماذا؟ تبلى. فسمي هودا من هذا. يعني سمي اليهود يهود من هذا من هذا الفعل من هذا يهود - [01:07:48](#)

وقالوا ليدخل الجنة الا من كان هودا جمع هائل يا نهود جامعة واليهود دم يهودي نعم يهودي بيع النسب اذا هدى هنا جمع هائد. هائد اصل هو هاود. هذا يهود فهو هاود قلبت الواو همزة. اعلت بالقلب - [01:08:02](#)

نعم جمعه هائد او نصارى. قال ذلك يهود المدينة. ونصارى نجران. نصارى جمع نصران وثم هذا لانهم ماذا؟ نصرروا عيسى عليه السلام هذا اصح ما قيل من بلدة مول ناصر بفلسطين. وقيل انهم ناصرروا عيسى والى اصح - [01:08:22](#)

قال ذلك يهود المدينة ونصارى نجران. نجران هذه بلدة في الجزيرة العربية. اهلها نصارى الذين اتوا النبي عليه الصلاة والسلام يسألون اسئلة لم يتناظروا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. تناظروا معنى مناظرة. مناظرة يعني مناقصة. كل واحد يذكر دليله -

[01:08:40](#)

لما تناظروا بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام اي قال اليهود لن يدخلوا الا اليهود. وقال النصارى لن يدخلها الا النصارى قال تعالى تلك المقولة تلك المقولة هذا الكلام يعني امانيتهم - [01:08:58](#)

والاماني جمع امنية. والامنية به شهوة. شهوتهم الباطلة هذه الامية قد تكون حق وقد تكون باطل. وان هذه امنية باطلة امني يوم اي شهواتهم الباطلة شهوة باطلة ليس لها ليس عليها دليل. قال تعالى قل لهم هاتوا برهانكم حجتكم على ذلك. ان كنتم صادقين فيه -

[01:09:10](#)

ان كنتم صادقين في هذا الكلام انه لن يدخل الجنة الا من كان هدى ونصارى فهدوا ماذا؟ هاتوا برهانكم وهاتوا دليلكم نعم قال تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربي ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. بلى يدخل الجنة غيرهم - [01:09:31](#)

يدخل الجنة غيرهم. يعني غير اليهود والنصارى يدخلون الجنة. غير اليهود والنصارى الى الموحدين. من اسلم وجهه لله اسلم وشوي يعني انقاد لامره وخص الوجه لانه اشرف الاعضاء فغيره اولى. لماذا خص الله الوجه؟ لانهم اشرف الاعضاء. فاذا انقاد وجهه لله لامر الله فغيره من باقي الاعضاء - [01:09:49](#)

اولى اولى بالانقياد. اولى بالانقياد. نعم هذا واضح هو محسن كيف لو اني باديه الجملة؟ وهو محسن. حلوا. معنى هذا انه لا ينفع الاسلام بدون عمل لانه قال اسلم وجهه لله وهو محسن. والاحسان هذا يتضمن العمل. وقال محسن هنا موحد - [01:10:11](#)
هذا تفسير بالمثال التفسير ببعض معاني اللفظ لان الاحسان يشمل التوحيد واجمل العمل فلا بد من العمل. بل من اسلم وجهه لله وهو محسن فلا يكفي مجرد الاسلام الاعتقاد نعم بل لابد من العمل - [01:10:33](#)

طب واحدة دي موجودة في اسلم وجهها ولله. اللي هو اسلم وجهه لله. فهذا دليل على التوحيد. ان ماذا يبقى وهذا هو الاحسان فله اجره عند ربه اي ثواب عمله الجنة - [01:10:47](#)

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الآخرة. يعني لا خوف عليهم في الدنيا مهما حدث لهم من مصائب فلا خوف عليها. لانها من المصائب كلها تزيد اجره عند الله يوم القيامة - [01:11:02](#)

ولا هم يحزنون في الآخرة نعم قال تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء - [01:11:14](#)

فلان ليس على شيء يعني ليس على علم ليس على علم النصارى على شيء معتد به. ما معنى معتد؟ يحسبه. اعتبره له قيمة يعني ليسوا على شيء له قيمة. اعتد بشيء اعتبره جعل له حساب - [01:11:35](#)

لعب جعل له حساب. ليسوا على شيء يعني ليس عندهم اي علم. ليس عندهم اي دين معتد به وكفرت بعيسى. اذا اليهود كفروا بماذا بعيسى وقالت النصارى ليست على شيء - [01:11:52](#)

وقالت النصارى ليست اليهود على شيء معتد به وكفرت بموسى. وهم اي الفريقان يتلون الكتاب المنزل عليهم الكتاب المنزل عليه وفي كتاب اليهودي تصديق عيسى وفي كتاب النصارى تصديق موسى - [01:12:04](#)

والجملة حال اي جملة؟ نعم كل فريق يتلو كتابه كتاب النصارى ذكر موسى كتاب اليهود ذكر عيسى كذلك كما قال هؤلاء. قال الذين لا يعلمون اي المشركون من العرب وغيرهم مثل قولهم - [01:12:20](#)

بيان لمعنى ذلك كذلك قال الذين هؤلاء كما قال هؤلاء قال الذين لا يعلمون اي المشركون من العرب وغيرهم. ماذا قال المشركون من العرب قالوا ايضا اه نحن نحن اعلى شيء. غيرنا ليس على شيء. يعني اهل الملل من اهل الكتاب ليسوا على حق. نحن الذين على حق. يعني كل فرقة وكل طائفة من اهل الكفر قالوا الحق معنا - [01:12:42](#)

نعم كذلك كما قال هؤلاء اهل الكتاب يعني. قال الذين لا يعلمون من هم الذين لا يعلمون؟ المشركون من العرب وغيرهم. مثل قولهم بيان ذلك في قولك ذلك ذلك في قوله كذلك. يعني مثل ذلك - [01:13:06](#)

نعم اي قالوا لكل ذي دين ليسوا على شيء قالوا لكل صاحب دين انتم لستم على شيء المشركون العرب قالوا هذا اليهود وقالوا هذا للنصارى انتم لستم على شيء والنصارى واليهود قالوا هذا لبعضهم. قال تعالى فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون من امر الدين - [01:13:22](#)

ويدخل المحق الجنة والمبطل النار يدخل يحكم بينهم يعني ماذا يفصل؟ الحكم والفصل يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ومختلف في ماذا؟ في امر الدين. فيدخل المحق صاحب الحق الجنة - [01:13:43](#)

ويدخل المبطل صاحب الباطل النار عياذا بالله تعالى قال تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خراب اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين - [01:14:01](#)

من اظلم من استفهاميا من اظلموا لا احد اظلم المقصود منه النفي. يعني لا احد اظلمني اكثر ظلما. ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها

اسمه بالصلاة والتسبيح وسعى في خرابها بالهدم او التعطيل. الهدم - [01:14:16](#)

عكس البناء والتعطيل يعني يتركها مبنية ولكن ينبع من الصلاة فيها يمنع من الخطابة فيها. يمنع من القاء الدروس فيها. كل هذا من من آآ من خرابها. قال تعالى نزلت اخبار قال نزلت اخبار - [01:14:38](#)

عن الروم الذين خربوا بيت المقدس او في المشركين لما صلوا النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية عن البيت. ليس لها سبب نزول صحيح عامة عامة في كل من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه. يدخل في هذا صد المشركين عن النبي عن عمل حديبية عن العمرة. ويدخل - [01:14:54](#)

في هذا آآ السعي في خراب المساجد في كل زمان ومكان اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. خبر بمعنى الامر اي اخيفوهم بالجهاد فلا يدخلها احد امنا اولئك ما كان لهم ان يدخلوها. ما كان لهم لا يجوز لهم ان يدخلوها الا خائفين - [01:15:14](#)
قبر بعد الامر. هذا خبر ليس امرا يعني ادخلوهم خائفين. اخيفوهم بالجهاد فلا يدخل احد امنا مفهوم الايات لهم في الدنيا خزي هو ان بالقتل والسبي والجزية. الخزي الهوان الذل - [01:15:33](#)

اما بالقتل واما بالسبي الاسر او الجزية ضرب الجزية عليهم ولهم في الآخرة عذاب عظيم هو النار لا هذه الآية على من يظلم الناس الذين يحضرون المسجد ولا لا يمنعون الذكر ذكر الله يعني على الاطلاق يعني يطلب منك ان - [01:15:51](#)

طبعاً يدخل يدخل فيها لان الخراب قال هدمها وتعطيل. رغم في هذا التعطيل. هذه من التعطيل. ما لها التعطيل. التعطيل يعني الابطال. ابطال الفائدة من المسجد. ومن اعظم فوائد المسجد ماذا؟ تعليم الناس - [01:16:12](#)
طيب لو استخدم المسجد مثلاً لتعليم الناس البدع والشرك. لا شك ان هذا من التعطيل من تعطيل المساجد. ده ولو اغلق المسجد ومنع الناس من الصلاة فيه ولم يعلمهم لا خير ولا شر. هو منع مساجد الله نسخاً فيها اسمه. فكيف اذا استخدمها لتعليم الناس الشر؟ انا من باب اولي ان يكون ان يكون هدماً يعني ان يكون خراباً - [01:16:27](#)

قال ونزل لما طعن اليهود نعم. اتفضل يدخلوا من تحت هذه الآية الذين يغلقون ابواب المساجد هذا يدخل فيه حسب السياسة الشرعية نعم يعني الاصل في المسجد الا يغلق. اخونا يسأل يعني هل يخرج في هذا الذين يغلقون المساجد بعد كل صلاة مثلاً - [01:16:50](#)

نعم لابد ان ينظر الى الذي حمل على هذا. الاصل في المسجد الا يغلق. لو هم كانوا يغلقون المسجد لاجل مثلاً انتشار السراق. في هذا المكان لو تركوا المسجد مفتوحاً - [01:17:09](#)

آآ سيسرق وهذا يحدث في بعض الاماكن ويغلقون اليد الغرض خلاص فلا بأس امن كانوا يغلقونه لان لا يجتمع فيه الناس ويجلسون ليقروا القرآن وهكذا اذا كان القصد هكذا فهذا يدخل - [01:17:19](#)

الغرض من الغلق يعني. نعم ونزل لما طعن اليهود في نسخ القبلة او في صلاة النافلة على الراحلة في السفر حيثما توجهت ولله المشرق والمغرب. كذلك هذه الآية لم يصح فيها سبب سبب نزول. الذي يريد ان يعرف اسباب النزول الصحيحة - [01:17:31](#)
ولكن فضيلة الشيخ مقبل الوادي عليه رحمة الله اسمه الصحيح المسند من اسباب النزول. الذي صح من اسباب النزول اشياء قليلة اشياء قليلة اكثر من الذنوب ضعيف لعقل ونزل لما طعن اليهود - [01:17:49](#)

في نسخ القبلة او في صلاة النافلة على الراحلة في السفر حيثما توجهت اليهود طعنوا في نسخ القبلة. القبلة كانت الى بيت المقدس ستة عشر شهراً في اول الاسلام. ثم نسخت وحولت الى الكعبة. فاليهود طعنوا في هذا. قالوا كيف يغير القبلة - [01:18:04](#)

او كذلك تكلموا في صلاة النافلة على الراحلة في السفر انتم تعلمون ان المسافرين يجوز ان يصلي النفل على الدابة وهو راكب السيارة راكب الدابة يصلي بدون قبلة. الدنيا نتوجه الى القبلة هذا يجوز - [01:18:20](#)

قال تعالى ولله المشرق والمغرب فانما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم نعم الايات في هذا المعنى. الايات في هذا الغرض المعنى الصحيح انها نزلت بسبب هذا. لكن من ناحية السند لم يصح في هذا الامر - [01:18:34](#)

ولله المشرق والمغرب اي الارض كلها لانها ناحيتان عندما يقول لله المشرق والمغرب ناحيتاها مثنى ناحية ناحية الجانب. الارض لا

ناحيتان مشرق ومغرب. فاذا كان له المشرق والمغرب معناه ماذا؟ له الارض كله - [01:18:49](#)

لو الارض كلها ولله المشرق والمغرب. فانما تولوا وجوهكم ولى وجهه يعني اتجه بوجهه. هم طرف وجهه اينما تولوا وجوهكم في الصلاة بامرهم فثم اي هناك وجه الله قال قبلته التي رضىها - [01:19:05](#)

ادي الاية فيها خلاف بين اهل السنة ساقول لكم الخلاف فيه. شيخ الاسلام يرى ان هذه الاية ليست من آيات الصفات معنويا بصفة الوجه الوجه. طبعا اهل السنة يجوز صفة الوجه. ولكنه يرى ان هذه الاية ليست من آيات الصفات. ليست من آيات الصفات لانها محتملة. اما انا محتملة - [01:19:26](#)

محتمل ان تكون وجه ما لوجهه سبحانه وتعالى ويعتبر ان يقول الوجه هو الجهل لان الوجه في اللغة معناها ماذا الجهة ولكن اكثر اهل السنة يفسرونها بماذا بالصفه وهذا هو الصحيح - [01:19:50](#)

السيوط اللي يقبل منه هذا قد يقبل هذا من شيخ الاسلام. ان الاية المحتملة اما السيوط اللي يقبل منه هذا لانه ماذا صفات اصلا ومنها صفة الوجه يبيسط الصفات الخبرية. فهذا تأويل - [01:20:05](#)

قال وجه الله قبلته التي رضىها. قبلته التي رضيت تعلمون قبله اهل السنة. يعني اهل السنة قد يفسرون الصفة باللازم فيقبل من السني الذي يثبت اصل الصفة يقبل منه تفسيرها باللازم. لكن لا يقبل من المعطل الذي لا يسبب اصل الصفة. مثال - [01:20:18](#) عندما مثلاً يفسر بعض السلف الملك ويبقى وجه ربك. بعض السلف العباس ولكن في صحته نظر. فلنفترض انه صحيح. انه قال ويبقى وجه ربك اي ملك ربك نعم هل هذا تأويل؟ هذا ليس تأويل لان العباس يسبب الوجه. ولكن يقول من لوازم ثبوت الوجه ان يثبت ماذا - [01:20:37](#)

الملك فهد التفسير باللازم. لا بأس اما اذا اتى الاشعري فقال وجه ربك اي ملك ربك ليقبل منه هذا. لماذا؟ لانه لا يثبت اصلا الوجه. لانك لو قلت له انت تثبت الوجه يقول لك انا رتبة الوجه اصلا - [01:20:58](#)

لكن لو سألت السني سيقول ان وجبة الوجه. فهمت؟ فهذا يكون من التفسير باللازم وهنا اسيوط العود بتواجه اصلا لانه اشعري. هنا وجه الله هذا تأويل انه اول وجد بمذهب القبلة - [01:21:10](#)

قال وجه اي قبله قبلته التي رضىها يعني فصل وجه بالقبلة يعني قبله الله. فيكون هذا من باب اضافة التشريف عنده يعني لان المضاف الى الله اذا كان مخلوقا يكون المضافات مضافة تشريف بفضاقة الله وبيت الله. نعم؟ طيب قال ان الله واسع يسع فضله -

[01:21:23](#)

كل شيء يسع فضل ماذا كل شيء عليم بتدبير خلقه عليم بتدبير خلقه. مناسبة ختم الاية بهذين الاسمين واضحة جدا ان الله عز وجل اجاز للعباد ان يصلوا النافلة مثلاً في السفر حيث توجهوا لان الله واسع سبحانه وتعالى - [01:21:44](#)

واسع سبحانه وتعالى حسا ومعنى واسع لانه اكبر كل اكبر من كل شيء سبحانه وتعالى نعم وواسع في العطاء فبالعطاء الواسع ان يسر على عباده نعم ومن سعته الحسية انه اجاز لهم ان يستقبلوا ما شاءوا من القبلة اذا كانوا مسافرين - [01:22:07](#)

اه سبحانه وتعالى عليم بتدبير خلقه حكيم في هذا سبحانه وتعالى بعد ذلك تنتقل الايات الى الكلام على آ قول اليهود والنصارى ان الله اتخذ ولدا لعلنا نقف هنا موقف مناسب يعني - [01:22:25](#)

لا طيب هل هل اخونا يقول هل اينما تولي فثم وجه الله؟ هل لو اثبتنا الوجه لك ما اثبت هذا اهل السنة؟ هل معنى هذا ان نقول الله ليس في مكان - [01:22:44](#)

هذا غير صحيح. لان قوله اينما تولوا فثم وجه الله هذا القمر. القمر الان لو انت في امريكا وفي مصر هل ترى ام لا ترى عندما تتجه فثم القمر. هل معنى هذا ان القمر ليست مكان - [01:23:05](#)

كذلك تقول انما تولي فثم وجه الله والله عز وجل في جهة العلو في السماء يعني فوق السماء. فلا يناقض لا يصح الاستدلال في هذه الاية لو اثبتنا ان الوجه هنا وصفة الوجه - [01:23:19](#)

لا تكون دليلا ابدا للذين يقولون ان الله في كل مكان. نعم كما انك ترى القمر في كل مكان. فثم وجه الله هذا لعظم الله سبحانه وتعالى.

01:23:32 - اذا كان القمر هذا المخلوق

لا يساوي شيئا في ملك الله. تستطيع ان تراه من كل مكان وتستطيع ان تقول انا ارى القمر ثم وجه القمر في كل مكان فكيف بالله.

01:23:42 - فليست دليلا ابدا للذين يقولون بان الله

01:23:52 - نعم لا